كلمة ونص

ميشيل خياط

حفاوة سورية بالوافدين اللبنانيين

جسد السوريون قيادة سياسية وحكومة وشعباً المثل المعروف: الصديق عند الضيق.

وتنفيذاً للتوجيهات النبيلة للسيد الرئيس بشار الأسد إلى الحكومة الجديدة وجاء فيها: «العنوان الأساس لعمل الحكومة الجديدة في الساعات الأولى لها، وقبل كل العناوين هو كيف يمكن أن نقف مع أشقائنا في لبنان بكل المجالات وبكل القطاعات ومن دون تردد ومن دون استثناء»، انطلق عدد من الوزراء إلى المنافذ الحدودية لتسهيل إجراءات القدوم، وأرسلت بعض باصات النقل العام لنقل الوافدين إلى الأماكن التي يرغبون في التوجه إليها، ووضعت سيارات الإسعاف لنقل من يحتاجونها إلى المشافي السورية القريبة والبعيدة، بعد توجيهها أن تقدم خدماتها مجاناً لمن انتكبوا بالاعتداءات الصهيونية الوحشية مؤخراً على جنوب لبنان، فقدوا بعض أفراد عائلاتهم، ودمرت بيوتهم وحرقت مزارعهم، «خلال أربعة أيام من العدوان على جنوب لبنان وحتى الخميس ٢٦_٩، قتل العدو الإسرائيلي ١٥٤٠ مواطناً لبنانياً وجرح ٥٤٢٠ طفلاً وامرأة ورجلاً»، حسب هيئة الطوارئ اللبنانية.

وقدّر منسق خطة الطوارئ في الحكومة اللبنانية عدد النازحين من جنوب لبنان والبقاع بـ١٥٠ ألفاً.

وأرسلت وزارة الصحة السورية شحنة أدوية ومواد ومستلزمات طبية إلى لبنان بوزن عشرين طناً كدفعة أولى، وفتح نقيب أطباء سورية سجلاً للأطباء السوريين من مختلف الاختصاصات الراغبين في العمل التطوعي في المشافي اللبنانية لمساعدة العاملين فيها على الأداء في ظروف الحرب الآخذة في الاتساع.

وكان لافتاً الاحتضان الشعبي السوري المذهل لهؤلاء الوافدين، إذ نشرت مؤسسات أهلية وجمعيات خيرية وفعاليات اقتصادية وأصحاب فنادق ومطاعم إلى جانب بعض الأشخاص العاديين، إعلانات على الفيس بوك، عن توافر بيوت وغرف للإقامة المجانية مع الطعام في أغلب المدن والأرياف السورية للأشقاء الوافدين من لبنان، ونشرت مع تلك الإعلانات أرقام الهواتف التي يمكن الاتصال بها لتسهيل الوصول إلى تلك البيوت «وصلت أجرة الشقة في بيروت إلى ١٥٠٠ دولار في الشهر وبشروط مجحفة»، في وقت صدرت فيه التعليمات من المحافظين في المحافظات السورية القريبة، بفتح أبواب مقرات الإقامة المكرسة للطوارئ، لاستقبال الأشقاء اللبنانيين وتجهيزها بالمستلزمات الضرورية لحياة كريمة.

وما من شك في أن هذا الاحتضان النبيل، عمل إنساني من أعمال الإخوة العربية التي التزمت بها سورية على امتداد تاريخها الحديث، وهو في الوقت ذاته، مشاركة عملية في دعم المقاومة اللبنانية والفلسطينية، ومساهمة فعالة وملموسة في تقليص إضرار التوحش الإسرائيلي الذي تجاوز الجنون، والأعمال النازية وجرائم الإبادة الجماعية، «الجينوسيد».

فلقد قتل هذا العدو الإسرائيلي منذ الثامن من تشرين الأول عام ٢٠٢٣ وحتى الآن أي خلال ما يقرب من سنة «أكثر من ٤١٣٠٠ فلسطيني في غزة، وجرح ما يقرب من ٩٥٥٥٠ مدنياً»، ودمر أغلب بيوت ومنشآت ومؤسسات ذاك القطاع الفلسطيني متجاوزاً كل أعراف الانتقام، من طوفان الأقصى على مدى التاريخ البشري...!!

ويروي خبير أجنبي في جريدة عالمية، أن «الإسرائيليين» أسقطوا على قطاع غزة في الثمانية أشهر الأولى من حربهم عليه، أكثر مما سقط من قنابل خلال ست سنوات من عمر الحرب العالمية الثانية، على لندن عاصمة بريطانيا ودرسدن وهامبورغ «وهما مدينتان في ألمانيا».

وثمة من أشار إلى أن ما تعرضت له غزة من غارات للطيران الحربي الإسرائيلي ومن صواريخ وقذائف يفوق في حجمه التدميري ثلاث قنابل ذرية مثل تلك التي ألقيت على هيروشيما.

وفي هجومه الموسع الأخير على جنوب لبنان، راح يسقط يومياً حسب أحد الخبراء العسكريين اللبنانيين: ١٥٠٠ قنبلة...!

ويوماً إثر يوم يعمق جرائمه باستهداف المدنيين ولاسيما في الضاحية الجنوبية من بيروت، إذ وصل فيه الإجرام الوحشي أن يقصف ويدمر مساء يوم الجمعة الماضي، مجمعاً سكنياً مؤلفاً من ست بنايات بقنابل تزن كل واحدة ٢٠٠٠ كيلوغرام لقتل أكبر عدد من المواطنين اللبنانيين.!

ولعل تلك المعطيات تضيء أهمية الاحتضان السوري للوافدين اللبنانيين الأشقاء، أنه دعم مادي ومعنوي للمقاومة البطلة في جنوب لبنان المساندة لجبهة غزة، في تصديها للتوحش الإسرائيلي الجنوني، ومساهمة فائقة الأهمية في الشد من أزرها.

المدينة الجامعية بحماة ملاذ للطلاب الفقراء.. لكنها بحاجة لصيانة شاملة

إيجار الشقق السكنية أصبح يضاهي نظيره في العاصمة

| حماة- محمد أحمد خبازي

بيّن العديد من الطلاب المقيمين في المدينة الجامعية بحماة لـ«الوطن»، أنها بحاجة لصيانة شاملة، وأسرّة ومستلزمات لتكون سكناً جامعياً مقبولاً وحلاً للفقراء الذين لا يستطيعون الاستئجار في حماة التي أصبحت أجور الشقق السكنية فيها تضاهي نظيرها في العاصمة، وحتى لو اشترك عدة طلاب أو طالبات باستئجار شقة فلن يكون بمقدورهم دفع أجرتها!

وأوضحوا أنها رغم ذلك تعد ملاذاً آمناً وجيداً لهم، يؤويهم من التشرد هنا وهناك عند بعض الأصحاب أو المعارف أو الأقارب، ويحميهم من جشع المكاتب العقارية والعديد من أصحاب العقارات الذين لا تأخذهم رحمة أو شفقة بالطلاب أو المستأجرين الفقراء، لافتين إلى أن الخدمات التي تقدم فيها لهم جيدة نوعاً ما، وأن إدارتها تتابع أمورهم وشؤونهم باستمرار.

من جانبه، بيّن مدير المدينة الجامعية خالد العمر لـ«الوطن»، أنها تضم ٣ وحدات سكنية، اثنتان للطلاب وواحدة للطالبات، وقدرتها الاستيعابية نحو ٢٥٠٠ ولكن نتيجة الأعداد الكبيرة للطلاب تم البدء باسكانهم في قاعات المطالعة، وقد بلغ عدد الطلاب المقيمين فيها العام الماضي نحو ٣٤٨٠ طالباً وطالبة.

وأوضح أن قاعة المطالعة تجهز حسب الإمكانات المتاحة بعدد من الأسرّة والأثاث المتوافر لتصبح لاحقة نوعاً ما لسكن الطلاب.

وفيما يتعلق بالصيانة وشجونها ذكر العمر أن الصيانات الضرورية التي يجب أن تجرى خجولة جداً في المدينة الجامعية التي تحتاج إلى صيانة كاملة وخاصة بالوحدتين الأولى والثانية القديمتين، واللتين تحتاجان إلى صيانة على كل المستويات، أي بالكهرباء والصحية ونجارة الأبواب والنوافذ، وذلك لواقعهما السيئ مقارنة بباقي المدن الجامعية، أما الوحدة الثالثة المخصصة للطالبات فقد افتتحت عام ٢٠١٨ وهي جيدة.

وأضاف: المدينة بشكل عام بحاجة إلى أسرّة وفرش لمواكبة العدد المتزايد للطلاب، بسبب ازدياد عدد الكليات والتوسع الأفقي لجامعة حماة، الذي لم يرافقه أي توسع في الوحدات السكنية، إذ تحتاج المدينة إلى ٦ وحدات على أقل تقدير لتلبية الازدياد المطّرد في طلاب كليات الجامعة.

وعن التسجيل في السكن الجامعي وشروطه، قال العمر: تسجيل الطلاب على السكن يتم عبر المنصة الإلكترونية، وبلغ عدد المسجلين في هذا العام لتاريخه نحو ١٨٩٠ طالباً وطالبة من شتى الكليات، وأهم شرط لقبول الطالب أن يكون من مسافة لا تقل عن ٤٠ كم، وأن يكون ناجحاً في سنته الدراسية، وغير محروم من السكن الجامعي، وليس عليه أي ذمة مالية، وأجرة الإقامة بالمدينة ٢٠ ألف ليرة شهرياً.

وعن ظاهرة بيع الإيصالات أو السكن الوهمي، أكد العمر أن إدارة المدينة من خلال المشرفين الليليين تتفقد الطلاب بغرفهم، للوقوف على أي وصل وهمي أو قد يباع من أي طالب قد يستغل هذا الموضوع، فالوحدتان الثانية والثالثة تضمان ٤ طلاب في كل غرفة، وفي الوحدة الأولى ٨ طلاب بكل غرفة.

وأضاف: نحن ندقق في هذا الموضوع ونتابعه من خلال الجولات الدورية للمشرفين على الغرف، كما نتابع وضع الطلاب مع ذويهم، ولأي حالة مرضية أو تغيب لأكثر من ١٥ يوماً، فنتصل ونسأل عن وضعهم.

ولفت إلى أنه بالتعاون مع شركة الكهرباء يتم تزويد المدينة بنحو ٤ ساعات كهرباء صباحاً ومثلها مساء إضافة إلى برنامج التقنين، وذلك حرصاً على تقديم أفضل الخدمات للطلاب، وظروف دراسية جيدة.

جهاز طبقي محوري بالخدمة في العيادات الشاملة بالجيزة بريف درعا

| الوطن

وضعت مديرية صحة درعا بالتعاون مع المجتمع المحلي في بلدة الجيزة بريف درعا الشرقي جهاز الطبقي المحوري في مجمع العيادات الشاملة بالبلدة في الخدمة.

وبيّن مدير الصحة الدكتور بسام السويدان في تصريح الإعلام الرسمي أن الجهاز يخدم شريحة مجتمعية كبيرة في بلدات الجيزة والمسيفرة وغصم والطيبة إلى جانب الخدمات الطبية الأخرى لمجمع العيادات الشاملة، حيث يتجاوز عدد السكان في المناطق المخدمة ١٠٠ ألف نسمة، مشيراً إلى أن الجهاز يشرف عليه فنيون اختصاصيون بهدف ضمان عمله والحفاظ عليه.

بدوره رئيس مجلس بلدة الجيزة محمد طبش لفت إلى الدور المهم الذي يضطلع به المجتمع المحلي في تأمين احتياجات البلدة الخدمية بكل القطاعات وخاصة الصحية، لافتاً إلى أن وجود الجهاز يعد نقلة نوعية في عمل المشفى عبر تخفيف الأعباء وتكاليف التنقل للمرضى.

وكان مدير صحة درعا أكد لـ«الوطن» في تصريح سابق أن الوضع حالياً في درعا جيد وفي حالة تطور عما كان عليه في الفترة السابقة، على الرغم من العديد من المشكلات التي يعاني منها القطاع الصحي ضارباً مثلاً بأنه حالياً في المحافظة لا يوجد فيها جهاز رنين مغناطيسي، إضافة إلى النقص الحاصل في الاختصاصات، لافتاً إلى أن يوجد على ملاك المديرية حالياً فقط ٤٨ طبيباً وأحياناً تتم الاستعانة بأطباء من خارج ملاك المديرية.

ولفت سويدان إلى أنه يوجد في المحافظة أربعة أجهزة تصوير طبقي محوري وهي كافية، في حين تم افتتاح سبعة مستوصفات على مساحة المحافظة خلال العام الحالي بدعم من المنظمات الدولية، مشيراً إلى أن المجتمع المحلي ساهم مساهمة كبيرة في دعم القطاع الصحي من تأهيل المباني وتأمين الأجهزة، ضارباً مثلاً مساهمة الأهالي في تأمين خط كهرباء معفى من التقنين لأحد المشافي، وغيرها من مساهمات الأهالي في تأمين المستلزمات التي يحتاجها القطاع الصحي في المحافظة.

أسعار الأعلاف إلى انخفاض

مدير الأعلاف لـ«الوطن»: المؤسسة باعت بنحو ٤٦٢ مليار ليرة.. واشترت بـ٧٦٤ ملياراً

| هناء غانم

أكد المدير العام لمؤسسة الأعلاف عبد الكريم شباط في تصريح لـ«الوطن» أن وضع أسعار الأعلاف مستقر بل إلى انخفاض نظراً لثبات سعر الصرف، مؤكداً في تصريح لـ«الوطن» أن المؤسسة رغم ارتفاع كل المستلزمات والمواد استطاعت أن تحافظ على أسعارها قدر الإمكان، لافتاً إلى أن الأمور تسير نحو الأفضل.

ولفت شباط إلى أن المؤسسة تصنع يومياً نحو ٣٠٠ طن من المواد العلفية، كاشفاً أنه بلغت مبيعات المؤسسة من بداية العام وحتى تاريخه ٢١٩ ألف طن من مختلف المواد العلفية: نخالة، كسبة الصويا، ذرة شعير وغيرها قيمتها نحو ٤٦٢ مليار ليرة سورية.

وأكد أن المؤسسة ستقوم بتأمين ٧٢١ ألف طن محلياً، واستيراد نحو ٢٢٥ ألف طن من مختلف المواد العلفية، وقد بلغت خطة التصنيع نحو ٧٥ ألف طن وبلغت كمية تصنيع مادة الحلوب الجاهز المصنعة في معامل الأعلاف العائدة للمؤسسة- دمشق وعدرا حمص حلب- نحو ٣٠ ألف طن.

ولفت إلى أن كمية المشتريات من بداية العام وحتى تاريخه قد بلغت ٢٧٧ ألف طن بقيمة مقدارها ٧٦٤ مليار ليرة سورية.

وأشار شباط إلى أن المؤسسة قامت بتسويق نحو ٣٠ ألف طن من مادة الشعير من المزارعين خلال هذا العام.

وعن الصعوبات أشار إلى أهمية دعم المؤسسة بالكميات الكافية من الكهرباء والمحروقات.

وأكد أن الحكومة تدعم كل أنواع الثروة الحيوانية وتوفر مستلزمات الأعلاف حيث تقوم المؤسسة بتأمين المقننات العلفية للمربين من جمعيات ومربين على مدار العام ولكل أنواع الثروة الحيوانية (أغنام وماعز وجمال وأبقار وخيول وجواميس وأسماك ودواجن)، وذلك وفقاً لمخازين مراكز فروع المؤسسة من المواد العلفية في المحافظات وبالاعتماد على الجداول الإحصائية المعتمدة أصولاً للحيازات من قطعان الثروة الحيوانية عدا الأبقار التي يتم منح المقنن العلفي فيها وفقاً لقوائم التحصين الوقائي، وقد تراوحت أرباح المؤسسة العامة للأعلاف خلال السنوات الأربع الماضية من ٢٦ ملياراً في عام ٢٠٢٠ إلى ١٣٠ ملياراً في عام ٢٠٢٣.

> المؤسسة قامت بتسويق نحو ٣٠ ألف طن من مادة الشعير من المزارعين خلال هذا العام

ولدينا مخازين جيدة مشيراً إلى أن عمل المؤسسة يبدأ خلال موسم الشتاء وعملنا خلال الصيف يتركز على تأمين وتخزين الأعلاف.

المقنن

على ذمة محافظة القنيطرة..

إعفاء ٣ آبار في تجمع جديدة عرطوز الفضل من التقنين يخفض الدور إلى ٥ أيام بعدما كان ١٢ يوماً

السالم: تركيب مركزي تحويل في تجمع الذيابية بهدف تحسين الكهرباء

| القنيطرة - خالد خالد

أكد عضو المكتب التنفيذي لقطاع مجالس البلدان والبلديات حمدان السالم أنه من أجل تحسين الواقع الكهربائي واستقرار الحمولات وزيادة وثوقية الشبكة الكهربائية في تجمع الذيابية، قامت ورشات كهرباء ريف دمشق بتوسيع مركز التحويل رقم ١٧ وتأسيس مركز ثان رقم ٢٦ غربي مساكن الذيابية بحضور محافظ القنيطرةُ معتّز أبو النصر جمران ومدير كهرباء ريف دمشق، مبيناً أنه تم تكبير استطاعة المركز الأول من ٦٣٠ ك. ف. ا إلى ألف ك. ف. ا وتأسيس مركز ثان باستطاعة ٦٣٠ ك. ف. ا ومد مخارج جديدة ليصل عددها إلى ٩ مخارج وتوزيع الأحمال على المخارج بهدف زيادة وثوقية التغذية الكهربائية والاستقرار بالشبكة.

و في تصريح لـ«الوطن» أشار السالم إلى أنه تتم متابعة احتياجات المواطنين الخدمية في تجمع الذيابية والعمل على تلبيتها، موضحاً أن المطالب تركزت حول تخصيص باص نقل داخلي وفتح الطريق بين الذيابية والحسينية لتخفيف معاناة الأهالي، وصيانة شبكات الصرف الصحي وإنارة الطرقات بالطاقة البديلة وتحسين واقع المياه وزيادة عدد المعتمدين لمادة الخبز في القسم الجنوبي من التجمع وصيانة آليات النظافة.

ونوه إلى أن جميع مطالب المواطنين محقة ومحض اهتمام المعنيين بالمحافظة وستتم معالجتها بالتنسيق والتعاون مع محافظة ريف دمشق.

وشدد عضو المكتب على ضرورة تفعيل دور المجتمع المحلي وتعزيز التعاون من خلال استنهاضه وتشجيع العمل الشعبي والمبادرات لرفع مستوى الخدمات، مطالباً رئيس مجلس البلدة بالتعاون مع مجلس بلدة السيدة زينب لحل مشكلة خط الصرف الصحي من خلال التنسيق مع شركة الصرف الصحي بريف دمشق.

وأضاف: تمت الموافقة على تخصيص مجلس بلدة تجمع الذيابية بـ٣٠ مليون ليرة سورية لصيانة خط للصرف الصحي و١٠٠ مليون لصيانة الطرقات.

من جهة ثانية لفت السالم إلى قيام المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في القنيطرة وبالتعاون مع شركة كهرباء ريف دمشق بوضع ثلاث آبار معفاة من التقنين بهدف تحسين التغذية المائية لأهالي تجمع جديدة الفضل، وذلك بحضور محافظ القنيطرة ومدير كهرباء ريف دمشق.

وتابع: إن ربط ثلاث آبار مياه مغذية لجديدة الفضل بشبكة الكهرباء المعفاة من التقنين يهدف إلى سد النقص الحاصل بتأمين المياه نتيجة انقطاعات الكهرباء، وعدم تشغيل الآبار بطاقتها اللازمة، الأمر الذي أدى إلى تحسين التغذية المائية للمواطنين في التجمع، إذا انخفض الدور من ١٢ يوماً إلى خمسة أيام، علماً أن عملية التغذية متواصلة لمدة ١٦ ساعة يومياً.

وأوضح أن تكلفة مشروع ربط الآبار بشبكة معفاة من التقنين نحو ٦٠٠ مليون ليرة.

بدوره أكد مدير شركة كهرباء ريف دمشق غياث عبدة أن عملية الضخ بدأت للمواطنين بعد ربط ثلاث آبار بالشبكة، وتم إنجاز المشروع من الورشات الفنية في شركة كهرباء الريف لضمان استمرار عمل هذه الآبار وتأمين ضخ المياه للمواطنين بالشكل الأمثل.